

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : وصَرَّحَ المُؤَلِّعُ عَبْدُ الحَكِيمِ فِي حَوَاشِي الْمُطَوَّعِ : بِأَنَّهُ لَمْ تَجِئِ الدَّلالَةُ إِلَّا لازماً . انتهى . قلت : وفي التهذيب : دلَّلتُ بهذا الطَّرِيقَ دلالةً : عرفتُه ودلَّلتُ به أدلُّ دلالةً . ثم إنَّ المراد بالتَّسديد إراءةُ الطَّرِيقِ . وفي الاصطلاح : الدَّلالَةُ : كونُ اللَّفْظِ مَتَى أُطْلِقَ أو أُحْسَسَ فُهِمَ مِنْهُ مَعْنَاهُ لِلْعِلْمِ بِوَضْعِهِ . وهي مُنْقَسِمَةٌ إِلَى الْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّزَامِ لِأَنَّ اللَّفْظَ الدَّالَّ بِالْوَضْعِ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ مَا وَضَعَ لَهُ بِالْمُطَابَقَةِ وَعَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضَمُّنِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يُلَازِمُهُ فِي الذِّهْنِ بِالتَّزَامِ كَالْإِنْسَانِ : فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالمُطَابَقَةِ وَعَلَى أَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ وَعَلَى قَابِلِ الْعِلْمِ بِالتَّزَامِ كَمَا هُوَ مُفْرَصٌ فِي مَوْضِعِهِ . والدَّلَّيْلَى كَخِلَافِي : الدَّلالَةُ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ : وَالاسْمُ الدَّلالَةُ والدُّلُولَةُ والدَّلَّيْلَى . وفي التهذيب : قال أبو عبيد : الدَّلَّيْلَى مِنَ الدَّلَالَةِ أَوْ هُوَ عِلْمُ الدَّلَّيْلِ بِهَا وَرُسُوخُهَا فِيهَا قَالَهُ سِيبَوَيْهِ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الدَّلَّيْلَى : الدَّلَّيْلُ سَهْوٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَوَادِرِ . قال شيخنا : وقد صَرَّحَ بِهِ أَيْضاً غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ وَنُوقِشَ بِمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ فَإِنَّ غَايَةَ مَا فِيهِ أَنَّهُ مَصْدَرٌ كَمَا قَالَ وَالْمَصْدَرُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ كَادَ أَنْ يَكُونَ قِيَاساً كَاسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ . الدَّسَّالُ كَشَدَّاد : الْجَامِعُ بَيْنَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ . أَيْضاً : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّيْقٍ بْنُ حُمَيْدٍ الدَّسَّالُ ثِقَّةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ مَاتَ سَنَةَ 391 . وَالاسْمُ الدَّلالَةُ كَسَحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ قَالَهُ الْفَرَّاءُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّلالَةُ بِالْفَتْحِ : حِرْفَةٌ الدَّسَّالُ وَدَلَّيْلُ بَيْعٍ الدَّلَالَةُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . الدَّلالَةُ بِالْكَسْرِ : مَا جَعَلْتَهُ لَهُ : أَيْ لِلدَّسَّالِ . أَيْضاً لِلدَّلَّيْلِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقَدْ يُفْتَحُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَتَدَلَّدَلَ : تَهَدَّدَلَ وَتَحَرَّكَ مُتَدَلِّياً : . " كَأَنَّ خُصْمَيْهِ مِنَ التَّدَلَّدَلِ . " طَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلِ .